



dermapiast  
مستشفى الدكتور طارق  
DR. TARIQ HOSPITAL  
Plastic surgery @ its Best

**إزالة الشعر بالليزر**  
**Laser hair removal**

Tel: +973 17 822 822 E-mail: tariplas@batelco.com.bh  
Website: www.dermapiast.com.bh

# أخبار الخليج

الجريدة اليومية الأولى في البحرين

GAKH 103

Glam Rock

A LA MODE

City Centre ☎ 1717 9854  
Seef Mall ☎ 1758 0200

فلس 200 http://www.aaknews.com

العدد (12349) - السنة السادسة والثلاثون - السبت 20 صفر 1423 هـ - 14 يناير 2012 م 2012 N.12349 Sat 14 Jan 2012.

local@aaknews.net 32 صفحة

**تصفيات نهاية العام!** لا تفوتك الفرصة.. احصل على Pad 2 مع أي سيارة من مونتريال أوتوسيتي..

2012 2012 2012 2012 2012 2012

no. 227 no. 77 no. 85 no. 96 no. 285 no. 124

أوقات العمل: الجمعة من 9.00 صباحاً حتى 9.00 مساءً  
الحدائق من 8.00 صباحاً حتى 1.00 ظهراً ومن 4.00 عصرًا حتى 9.00 مساءً

www.montrealbh.com - 17336222 - المحرق : 17610222

## في مسيرة كبرى دعا إليها شباب صحوة الفاتح:

# ضاق المواطنون ذرعاً بما يحدث على الساحة

## إذا لم يسمع صوتنا كصوت غيرنا.. مستعدون للنزول إلى الشارع



○ آلاف البحرينيين شاركوا في مسيرة الفاتح.

الدستور وهي الأمن والأمان من الزمرة الإرهابية التي تستورد الأساليب الخارجية للانقلاب على البلاد، وبإستقلال القضاء من دون محاباة طرف على آخر.. وتساءلوا: إذا كانت الحكومة تستمع لمن يعلو صوته فإن الشعب مستعد للنزول إلى الشارع بكل سلمية للدفاع عن حقوقه.

وأكدوا أيضاً أن الوحدة أساس العمل السياسي.. ولكن هناك من يريد أن يفرض سياسة «فرق تسد».. مشيرين إلى أن شباب صحوة الفاتح يبذل جهوداً في سبيل توحيد الجمعيات السياسية المختلفة العاملة ضمن تيار الفاتح.. وقد لاقت هذه الدعوة ترحيباً من عدد منها.. كما أكدوا في بيان لهم بعد المسيرة: لن نرضى بأن تضع حقوقنا وتُداس كرامتنا أو يهان القانون في سبيل منافع مشبوهة واسترضاء من أجزموا وخالفوا القانون.

(التفاصيل ص 4)

خرجت مسيرة شعبية غاضبة من جامع الفاتح بالمنامة بعد صلاة الجمعة أمس، بناء على دعوة من شباب صحوة الفاتح تحت شعار: «جمعة التصعيد» حيث طالبوا بتطبيق القصاص على قتل رجال الشرطة توساً بالسيارات.

وأعلن المشاركون في المسيرة أن المسيرة أن الشارع البحريني قد ضاق ذرعاً بما يقوم به الانقلابيون من ترويع للأمنيين وعنف ممنهج ضد رجال الأمن.. كما وجهوا رسالة إلى السلطات مقتضاها أن «من أمن العقوبة أساء الأدب»، فإن رضى بها البعض فإن الشعب لن يرضى بها، ومن الضروري تطبيق العدالة والمساواة، فلا تهم المصالح الشخصية ولا الضغوط الخارجية.. وتساءلوا أين العدل في العقوف عن المجرمين ومعاينة الشرفاء؟

كما طالبوا بتحقيق المطالب المشروعة التي كفلها

## العاقل السعودي يعفي رئيس هيئة الأمر بالمعروف من منصبه

الرياض: الوكالات: أعفى العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبدالعزيز أمس الجمعة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبدالعزيز بن حمين الحنين من منصبه وعين بدلاً له عبد اللطيف آل الشيخ المعروف بمواقفه الأكثر انفتاحاً من سلفه.

ونكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن الملك أعفى الحنين وقرر تعيين آل الشيخ في هذا المنصب من دون ذكر الأسباب. وكان الملك قد عين الحنين عام 2009 رئيساً للهيئة بهدف إصلاحها. (التفاصيل ص 14)

## الطبيب الشرعي:

## شاب قلاي مات غريقاً

صرح نايف يوسف رئيس النيابة الكلية بأن النيابة العامة تلقت في حوالي الساعة السادسة مساءً أمس إخطاراً من مديرية شرطة المحرق مفاده العثور على جثة على الماء بالقرب من جزر أمواج.

انتقل عضو النيابة وقام بمعاينة الجثة بعد انتشالها، وانتدب الأجهزة الفنية المختصة والطبيب الشرعي الذي قام بفحص الجثة وتوقيع فحص الصفة التشريحية على الجثة، وانتهى إلى أن سبب الوفاة هو الغرق وأن الوفاة حدثت منذ أكثر من يوم.

وقد تبين أن الجثة تعود للمواطن يوسف أحمد عباس 24 سنة الذي تم الإبلاغ من نويه بمقدانه بتاريخ 11 يناير الجاري، يوماً زالت التحقيقات جارية للوقوف على ظروف وملابسات الحادث.

(التفاصيل على صفحة حوادث وقضايا)

## عراقي يعرض نفسه للبيع في مزاد علني!

عرض عراقي (38 عاماً) نفسه للبيع في مزاد علني سبقت عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، كما طالب الحكومة بإسقاط الجنسية العراقية عنه. ونقل عن موقع «السومرية نيوز»، قال ستار عبدالله سلمان «قررت عرض نفسي للبيع لمن يريد شراء إنسان من جمهورية العراق»، مؤكداً أنه «جاد في هذا الأمر بشرط ألا يكون المشتري عربياً أو مسلماً أو مقيماً في بلد عربي». وأضاف سلمان الذي يسكن العاصمة بغداد أن عملية البيع ستكون خلال مزاد علني سبقت عبر موقع فيس بوك، مشيراً إلى أن «المواصفات سعرها من يرغب في الشراء ويكون جادا بها، وكان سلمان قد طالب الحكومة العراقية العام الماضي بإسقاط جنسيته بسبب إبطائه من الوضع الحالي في البلاد، معلناً انتزاعه عن العراق بكل ما فيه من حكومة وشعب وأرض.

## بريطانية لها مهبان ورحمان منفصلان!

ذكرت صحيفة «ذا صن» البريطانية أن هازل جونز البريطانية في السابع والعشرين من العمر كشفت خلال حلقة منوعات على شبكة التلفزيون البريطانية «اي مهبان منفصلين وبالتالي رحمين، فهي فقدت عزيزتها مرتين. اكتشفت هازل هذه الخصوصية في سن 18 بعد زيارة الطبيب النسائي. هازل لا تخجل من وضعها. ورافق هازل في المقابلة المتلفة الدكتور داون هاربر الذي شرح للجمهور الوضع الطبي النادر، وأكد الطبيب النسائي أنه خلال فترة نمو أعضاء الفتيات يتكون أنبوبان منفصلان يتدمجان ليصبحا رحماً واحداً، وهذا الأمر لم يحدث عند هازل.

## تعديلات مهمة على قانون العقوبات

# تهدف إلى توافقه مع العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية

## السجن المؤبد للموظف العام إذا تسبب تعذيبه لأي شخص في موته

أحالت الحكومة إلى مجلس النواب مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات بهدف التوافق مع العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وتضمن التعديل تحديد المتهمين المحتمل ارتكابهم جريمة التعذيب، فمثل الموظف العام واستحداث المذبذبة عامة وتحديد المصوب بالتعذيب.

وشملت التعديلات تحديد المحني عليه، فبينما هو في النص القائم (متهم أو شاهد أو خبير) صار في النص المقترح أي شخص، أي يتصور أن ترتكب جريمة التعذيب من موظف عام أو مكلف بخدمة عامة على أي شخص ولو لم يكن متهماً أو شاهداً أو خبيراً. كما يعاقب بالسجن كل موظف عام أو شخص مكلف بخدمة عامة الحق عمداً لما

شديداً أو معاناة شديدة، سواء بدنياً أو عقلياً بشخص يحتجزه أو تحت سيطرته بفرض الحصول منه أو من شخص آخر على معلومات أو اعتراف، أو معاقبته على عمل ارتكبه أو يشتبه في أنه ارتكبه هو أو شخص آخر، أو تخويفه أو إكراهه هو أو شخص آخر، أو لأي سبب من الأسباب يقوم على التمييز من أي نوع. ويعاقب بالسجن كل موظف عام أو شخص مكلف بخدمة عامة هدد شخصاً تحتجزه أو تحت سيطرته أو إذا ارتكبت هذه الأفعال من قبل طرف آخر بتحرش منه أو بموافقه أو بقبوله. وتكون العقوبة السجن المؤبد عندما يؤدي التعذيب إلى موت المحني عليه.

(التفاصيل ص 3)

## تغيير الأحكام بناء على ضغوط عدوان على القضاء

## حكم الإعدام الذي أصدرته «الاستئناف» لم يلغ

أعيد الحكم إلى المحكمة التي أصدرت نفس الحكم لكي تنظر في الجانب الذي لم تأخذه في اعتبارها، فإذا تبين أن هذا الجانب لا أثر له في تغيير الحكم فإنها سوف تثبت حكم الإعدام، وإذا تبين للمحكمة أن له تأثيراً في الحكم، هنا يمكن أن يتغير الحكم، وهذا واجب على القاضي لأنه مسئول عن حكمه أمام ضميره وأمام السلطة القضائية.

القضاء استجابة لضغوط دولية أو لتوصيات «تقرير بيسوني» لأن ذلك يعد تدخلاً في الشؤون الداخلية واعتداء على السلطة القضائية في بلادنا.

وقال: إن نقض الحكم لا يعني البتة أنه إلغاء لحكم الإعدام الذي أصدرته محكمة الاستئناف.. إنما يعني أن هناك بعض الأمور التي لم تأخذها محكمة الاستئناف في الحسبان عند إصدارها الحكم.. وقد

أكد الشيخ الدكتور عبداللطيف المحمود رئيس تجمع الوحدة الوطنية أن قبول الصوم والحج عند الله مشروع بأن يكون سلوك الصائم أو الحاج أفضل مما كان عليه قبلهما.. وهذا المعيار قابل للتطبيق عليناً لتجاوز الأزمة وعدم العودة إليها مرة أخرى.. فإذا كان سلوكنا قد تغير قبل الأزمة فنحن بخير بإذن الله.

وأكد الشيخ من خلال خطبة الجمعة أمس رفضه تعديل أحكام

## رئيس تجمع الوحدة الوطنية:



○ الشيخ د. عبداللطيف المحمود.

# مسؤولون أمريكيون: أمريكا حذرت خامنئي سراً من إغراق مضيق هرمز

طهران أي السفارة السويسرية، في ظل عدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين. وكان وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا قد صرح يوم الأحد الماضي بأن واشنطن «لم تسمح لإيران أن تطور سلاحاً نووياً أو أن تطلق مضيق هرمز، الممر الرئيسي لنقل النفط من الشرق الأوسط إلى باقي دول العالم.

من ناحية أكد السفير الأمريكي لدى إسرائيل دان شابيرو في حديث لصحيفة (معاريف) الإسرائيلية نشر اسم الخطوة التي تنظر بها الولايات المتحدة إلى التهديد الإيراني، مشيراً إلى أن العقوبات المفروضة عليها بلغت أعلى مستوى لها حتى الآن. وأضاف في الحديث الذي بثته الإذاعة الإسرائيلية، أن الخيار العسكري في التعامل مع إيران ما زال مطروحا.

واشنطن: الوكالات: استخدمت الولايات المتحدة قناة اتصال سرية لتحذير أية دولة على خامنئي من إغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي بحسب ما نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الجمعة. وكانت طهران قد هددت في أواخر ديسمبر بإغلاق المضيق إذا فرضت الدول الغربية عقوبات على صادراتها النفطية بسبب برنامجها النووي المتغير للحد. وأكدت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين أمريكيين لم تكشف أسماءهم أن البيت الأبيض اتصل بالمرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية على خامنئي محذراً إياه من أن أي إغلاق محتمل لمضيق هرمز سيؤثر على راد أمريكا.

ولم يقدم المسؤولون المذكورون تفاصيل حول القناة السرية المستخدمة واكتفوا بالإشارة إلى أنها غير الوسيلة المعتادة التي تستخدمها واشنطن عادة للتواصل مع

## معلنة ولاءها للملك

# عائلة بن رجب تبرأ من نبيل رجب

بناء على ما جاء على لسان نبيل رجب أثناء مشاركته في تجمع جمعية الوفاق الإسلامية يوم الخميس ١٢ يناير الجاري بمنطقة جبلية حيشي فإننا أبناء المرحوم الحاج حسن عبدالرسول بن رجب وجميع أفراد عائلة بن رجب نستنكر ونشجب بقوة ما جاء على لسان نبيل رجب من ألفاظ غير لائقة مست الذات الملكية وقيادة ملكة البحرين العزيزة، وإنما في الوقت الذي نستنكر فيه ونشجب ذلك فإننا نؤكد بكل قوة ولائنا الكامل وأخلاصنا وحبنا الكبير لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عامل البلاد المفدى ولعائلة آل خليفة الكرام ساثرين على الذي سار عليه وجداننا وأباؤنا عبر التاريخ والله و رعا.

# شاعرة بحرينية تتعرض لهجوم بالمولوتوف



○ ن. نبيلة زهاري.

تعرضت الشاعرة البحرينية الدكتورة نبيلة زهاري مساء أمس الأول لاعتداء بالمولوتوف من مجهولين، إثر عودتها من فعالية ثقافية، عند تقاطع ميناء سلمان. وقالت الدكتورة نبيلة زهاري: «كنت في طريقي إلى المنزل بعد حضور إحدى الفعاليات الثقافية في مركز الشيخ إبراهيم الثقافي بالمحرق، فوجدت عند عودتي تقاطع ميناء سلمان بعونتي مولوتوف مشتعلتين، إحداها مرت أمام زجاج السيارة، والأخرى اصطدمت بجباب السيارة من جهة السائق، وانفجرت لاحقاً، عندها أصيب بحالة هستيرية، وبقيت في السيارة أحمد الله وأشكره على عدم انفجار العبوة الثانية، إذ يبدو أن من ألقاها كان يقصد إيذاء ركب السيارة؛ ولولا لطف الله سبحانه وتعالى وحمايته لي ما كنت نجوت من هذه الحادثة.»

(التفاصيل على صفحة حوادث وقضايا)

## مقتل شاب إثر إطلاق نار استهدف دورية أمن سعودية

وأكدت المصادر «مقتل عصام محمد ابوعبدالله (٢٢ عاما) مصابا بطلقات نارية في أنحاء متفرقة من جسده بعد أن أطلق عناصر من قوات الأمن النار إثر تعرض إحدى البياتهم لرشق بالحجارة في أحد الشوارع الداخلية في بلدة العوامية».

وتابعت القول إن الجرحى هم محمد السيد ومرسي الريح وعبدالله الصويميل الذي تعرضت سيارته لوابل من الرصاص عندما كان يعبر نقطة تفتيش عند احد مداخل البلدة».

وسارت تظاهرات في محافظة القطيف في العوامية والشويكة والقديح وسيهات مساء يوم الخميس، وفقا للمصادر.

وأعلنت وزارة الداخلية السعودية مطلع العام الحالي أسماء ٢٣ شخصا قالت إنهم مظلومون بتهمة «إثارة الشغب» في المنطقة الشرقية، حيث دارت في الأشهر الأخيرة مواجهات متفرقة بين قوى الأمن ومجموعات من الشبان. واتهمت الوزارة المظلومين بالقيام «بأعمال مشيئة وجمعيات غوغائية وعرقلة حركة المرور وإتلاف الممتلكات العامة والخاصة وحيازة أسلحة نارية وإطلاق النار على المواطنين ورجال الأمن تنفيذًا لأجندات خارجية».

الرياض - الوكالات: قال المتحدث الأمني سعودي أمس الجمعة إن شابا قتل وجرح آخر عندما تعرضت دورية أمنية لهجوم بالمولوتوف وإطلاق نار في منطقة القطيف، شرقي المملكة في وقت متأخر مساء يوم الخميس.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن المتحدث الأمني بوزارة الداخلية قوله إن «دورية أمن كانت تقوم بمهامها المعتادة بالمعادية تعرضت لاعتداء بزجاج حارق (قنبلة مولوتوف) مما أدى إلى اشتعال النيران فيها». وأضاف «أثناء محاولة

استخدامها من رجال الأمن السيطرة على النيران تعرضوا لإطلاق نار حيث تم التعامل مع الموقف بما يقتضيه، وهو ما أدى إلى إصابة اثنين من المتورطين في إطلاق النار وتم نقلهما إلى المستشفى حيث توفي أحدهما لاحقا». وتابع أن «رجال الأمن يستعاملون بحزم مع كل الحالات والمواقف التي تعرض أمن وسلامة المواطنين ورجال الأمن للخطر».

وقد أعلن شهود عيان ومصادر حقوقية في وقت سابق إن شابا لقي مصرعه وجرح ثلاثة آخرون ليليل الخميس الجمعة في القطيف خلال مواجهات مع قوات الشرطة.

## الجاهل السعودي يعفي رئيس هيئة الأمر بالمعروف من منصبه



○ الملك عبدالله بن عبد العزيز.

خلال أوقات الصلاة.

وقال آل الشيخ في هذا الصدد إن «الإختلاط بالمباح وفق الضوابط موجود في صدر الإسلام، ولم تأت الشريعة الإسلامية بدعته على الإطلاق». لكنه شد على «عدم الخلط بين الخلوة والإختلاط، لأن الأولى محرمة شرعا». كما أكد ضرورة «الأيكون الإختلاط متعمدا ومقصودا لذاته، إنما تفرضه الحاجة والضرورة».

وقد شغل الرئيس الجديد منصب مساعد أمين ثاني عام هيئة كبار العلماء في المملكة سابقا والمستشار الخاص السابق لأمير الرياض. كما أشاد بما كانت عليه الرياض قبل أربعين عاما «عندما كانت تزخر بالكثير من الباعة رجالا ونساء، مثل سوق الحقييرة وسوق حلة الصمغان شرقا وسوق منقوحة جنوبا، وكان الناس لا يرون من ينكر عليهم أو ينكر صوفهم». وأضاف أن «العلماء الكبار كانوا يعلمون بهذه الأسواق ولم نسمع عنهم أنهم اعترضوا عليها أو أنكروا على من فيها من الباعة وكانوا يحظون بالاحترام الوافر والتقدير عند وفاة الأثر وعند الناس».

ونال آل الشيخ بكالوريوس كلية الشريعة في الرياض وماجستير من المعهد العالي للقضاء تخصص فقه مقارنة والدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود.

الرياض - الوكالات: أعفى العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز أمس الجمعة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبدالعزيز بن حمين الحمين من منصبه، وعن بدلا عنه عبد اللطيف آل الشيخ المعروف بمواقفه الأكثر انفتاحا من سلفه.

وتذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن الملك أعفى الحمين، وقر تعيين آل الشيخ في هذا المنصب من دون ذكر الأسباب. وكان الملك قد عين الحمين عام ٢٠٠٩ رئيسا لهيئة بهدف إصلاحها.

وقام الحمين باستشارة حقوقيين وسعى إلى تدريب عناصر الهيئة بشكل أفضل للحد من التجاوزات، لكن يبدو أن هذا لم يكن كافيا لتسريح وتيرة الإصلاح بالسرعة المطلوبة.

وفي هذا السياق، قال باحث أكاديمي رفضا للكشف عن هويته إن «تيرة الإصلاح التي يقودها، الملك، لا تتسمج ومسيرة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والدليل القطعي أن الإغفاء يأتي بعد سنتين فقط من تولي الحمين الرئاسة».

ولقي تعيين الرئيس الجديد ترحيبا في الوسط الإعلامي، حيث أكد معظمهم أنه «مؤشر على مزيد من الانفتاح» في المملكة. وللرئيس الجديد لهيئة مواقف معروفة في مسألة الإختلاط التي يبيحها وفق «ضوابط

شرعية محددة»، وكانت له مداخلة نالت شهرة في شهر مايو ٢٠١٠ حين وقف إلى جانب رجل الدين أحمد الغامدي الذي طرد من الهيئة إثر إعلانه أن «الإختلاط مباح».

وكان الغامدي، رئيس الهيئة السابق في مكة قد أثار جدلا واسعا في المملكة عندما أعلن أنه ليس في الإسلام ما يشير بشكل قوي إلى حظر الإختلاط بين الرجال والنساء وأنه يجوز أن تبقى المحلات التجارية مفتوحة

واشطنن «الوكالات: استخدمت الولايات المتحدة قناة اتصال سرية لتحذير آية الله علي خامنئي من إغلاق مضيق هرمز الإستراتيجي على ما نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الجمعة.

وكانت طهران قد هدت في اواخر ديسمبر بإغلاق المضيق إذا فرضت الدول الغربية عقوبات على صارتها القطعية بسبب برنامجه النووي المثير للجدل. وأكدت الصحيفة نقلا عن مسؤولين أمريكيين لم تكشف أسماءهم أن البيت الأبيض اتصل بالمرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي محذرا إياه من أن أي إغلاق محتمل لمضيق هرمز سيؤثر على دول أمريكا.

ولم يقدم المسؤولون المذكورون تفاصيل حول القناة السرية المستخدمة واكتفوا بالإشارة إلى أنها وسيلة غير المعتادة تستخدمها واشنطن عادة للتواصل مع طهران أي السفارة السويسرية، في ظل عدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين. وكان وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا قد صرح يوم الأحد الماضي بأن واشنطن «لن تسمح لإيران أن تطور سلاحا نوويا أو أن تخلق مضيق هرمز» الممر الرئيسي لنقل النفط من الشرق الأوسط إلى باقي دول العالم.

وتصاعد التوتر منذ أسبوعين بين البلدين بعد تحذيرات إيران المتكررة من وجود البحرية الأمريكية في الخليج وهو ما عجز المخاوف من إغلاق مضيق هرمز الإستراتيجي. ورغم هذه التهديدات أكدت واشنطن أنها ستبقى سفنها الحربية في الخليج واعتبر البيت الأبيض أن تحذيرات إيران تتم

عن «ضعفها» وتظهر فاعلية العقوبات لدى من نأهتة عن السفر الأمريكي على السفير الأمريكي لى إسرائيل دان شابيرو في حديث لصحيفة (معاريف) الإسرائيلية نشر أمس الخطورة التي تنظر بها الولايات المتحدة إلى التهديد الإيراني، مشيراً إلى أن العقوبات المفروضة عليها بلغت أعلى مستوى لها حتى الآن. وأضاف، في الحديث الذي بثته الإذاعة الإسرائيلية، أن الخيار العسكري في التعامل مع إيران ما زال مطروحا.

في الوقت ذاته ذكر دبلوماسيون أوروبيون يوم الخميس أن الاتحاد الأوروبي يتجه إلى تطبيق حظر نفطي على إيران مع فترة انتقالية تمتد ستة أشهر، لإسباح المجال أمام الدول المعنية أكثر من سواها للاستعداد لهذه الخطوة. وقال احد الدبلوماسيين «يبدو أننا نتجه إلى فترة انتقالية لبسة أشهر» لتبديد المخاوف التي أعربت عنها دول يجمعها تبادل تجاري

## نيويورك تايمز: الولايات المتحدة حذرت خامنئي من إغلاق مضيق هرمز

المرکز الإيراني. وقال هذا المسؤول رفضا كشف هويته «علينا ان نשל عمل البنك المركزي الإيراني». وأضاف «إذا ارادت مؤسسة مصرفية مرتبطة ببنك امريكي ان تقوم بأعمال معنا، وإذا قاموا أيضا بأعمال مع البنك المركزي الإيراني او مع مصارف أخرى معروفة بانها إيرانية عندها سواجوهون مشاكل معنا». وتلحظ العقوبات التي فرضت في ديسمبر السمان للرئيس الأمريكي أرميد أرسد أي مؤسسة مالية أجنبية تقوم بتبادل تجاري مع البنك الإيراني في مجال النفط.

وعد الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد بان «تقاوم» بلاده ضغوط الغرب و«اماناته، بشأن برنامجها النووي، وصرح احمدي نجاد خلال مؤتمر صحفي في كيتو حيث أنهى يوم الخميس جولة قاده إلى أربع دول امريكية لابتينة ان «الغرب قرر معارسة المزيد من الضغوط علينا. انهم يهينون بلادنا وشعبنا ومن الواضح ان الشعب الإيراني سيقاوم». وأضاف أن «الملف النووي ذريعة سياسية. الجميع يعلم ان إيران لا تسعى لصنع قنابل ذرية»، مؤكدا أن «المشكلة التي تطرحها إيران ليس برنامجها النووي بل تقدمها واستقلاليتها».

على صعيد آخر نظمت إيران أمس الجمعة جنازة رسمية للعالم النووي مصطفي احمدي روشن الذي قتل في تفجير نسخته السلطات إلى الاستخبارات الامريكية والاسرائيلية. وشارك حشد كبير في طهران بتشييع روشن عقب صلاة الجمعة التي امها آية الله محمد اصمامي كاشاني، وهم يرددون هتافات «الموت لأمريكا، والموت لإسرائيل، والموت لبريطانيا». وقد رفع بعضهم صوراً لبارك اوباما كتب عليها كلمة «ارهابي». وقتل مصطفي احمدي روشن مع سائقة يوم الاربعا في انفجار قبيلة لاصقة وضعت في سيارته في قلب العاصمة في اعداء نسبتة إيران إلى الولايات المتحدة واسرائيل.

من جانبه قال وزير الدفاع الامريكي ليون بانيتا ان الولايات المتحدة لديها أفكار عن المحتمل أن يكون قد اغتال ورشاش لكنها لا تعمل على وجه اليقين من هو، وانها ليست متورطة في ذلك بأي حال. وقال بانيتا في اجتماع مع جنود في فورت بليس «يمكنني أن أقول لكم شيئا واحدا وهو ان الولايات المتحدة ليست متورطة في هذا العمل. بل ما تفعله الولايات المتحدة».

واضاف قوله «لدينا بعض الافكار عن يحمثل ان يكون متورطا لكننا لا نعلم على وجه اليقين من المتورط». واستدرك بقوله «لم نتورط بأي حال فيما يتعلق بالاعتقال الذي حدث».



○ تشييع العالم النووي الإيراني في طهران. (أ ف ب)

وتوجه بعثة رفيعة المستوى من الوكالة الدولية للطاقة الذرية في نهاية يناير إلى إيران في محاولة لتوضيح الشكوك حيال جانب عسكري محتمل للبرنامج النووي الإيراني. وأوضح دبلوماسي غربي في فيينا لوكالة فرانس برس أن الزيارة التي سيقومها كبير مفتحي الوكالة هيرمان ناكيرس ستتم «على الأرجح» في ٢٨ يناير وتستمر حتى نهاية الاسبوع الاول من فبراير، لكن الموعد ليس نهائيا.

الى ذلك أعلن مسؤول امريكي يوم الخميس ان العقوبات الامريكية الجديدة التي فرضت الشهر الفات على إيران لإجبارها على التخلي عن برنامجها النووي تهدف إلى شمل البنك

قوي مع إيران مثل اليونان. وادانت روسيا الحظر النفطي المقترح على إيران وقال نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف ان نية الاوروبيين فرض عقوبات جديدة على إيران هدفه تغيير النظام في هذا البلد. وصرح غاتيلوف لوكالة الأنباء الروسية انترفاكس بأن «الاسرة الدولية ستظن، من دون شك، إلى فرض عقوبات جديدة على إيران او عملية عسكرية محتملة في البلاد على ان هدفها تغيير النظام في طهران». وقال غاتيلوف ان «اللجوء إلى العقوبات تجاوزه الزمن الآن»، مشددا على ان العقوبات ستقوض جهود الاسرة الدولية لحل مشكلة البرنامج النووي الإيراني.

## فيديو تدنيس حرمة الموتى بأفغانستان يعزز شكوك العرب في أمريكا

الذي وعد بمحاولة تحسين العلاقات مع العالم الإسلامي لم يكن أفضل من سلفه جورج بوش. وقال زكي بنبي رشيد القيادي بجبهته العمل الإسلامي في الأردن وهي حزب المعارضة الرئيسي «قام أوباما بلفقات ايجابية للعالم الإسلامي لكن في الواقع... كما هو الحال في جواتنامو فالحكومة لم تف بوعودها وقتلت في كسب القلوب والعقول».

وأضاف «يجري تكرار الأخطاء التي ارتكبتها الحكومات الامريكية السابقة والتي افقدتهم التأييد بين المسلمين». وقال صادق رئيس مركز الدراسات

المسكونية في عمان انه رغم ان أوباما وعد بالانفتاح على العالم الإسلامي فإن «الإسلاموفوبيا، الخوف من الإسلام وممارسة تصوير الآخرين بأنهم اربابيون في تزايدي».

ومن المرجح ان يستغل هذا الفيديو تنظيم القاعدة وغيره من الجماعات الإسلامية المتشددة التي تظهر نواياها روايات عن المسلمين المضطهدين على يد القوى الاستعمارية الاوربية في السابق ثم على يد الولايات المتحدة. وقال مستخدمو المنتديات على المواقع الإسلامية على الانترنت ان سلوك الجنود الامريكيين سيدين من تصييمهم.

وتكتب مستخدم اسمه معتز على احد المواقع «هذه هي أخلاق الجنود الامريكيين المخرفين. هم صليبيون بغيضون... تفوق قيمة شهدائنا أمريكا وجميع الذين يعيشون هناك». وفي نظر عبدالله الحاج النشط في اليمن حيث يلقي المحتجون المطالبون بالديمقراطية باللوم على واشنطن لصاحبها الرئيس علي عبدالله صالح فقد زاد حالات من كرهه للسياسات الامريكية.

والد «ما فعله الجنود الامريكيون ليس غريبا. لقد فعلوا أشياء أسوأ في العراق. كل يوم يشقون أن نسمعنا عن الغيم الحضارية اكنوبة».

دبي - (رويترز): بدت لقطات مصورة تظهر قوات أمريكية تتول على جثث لمقاتلي حركة طالبان في أفغانستان في نظر كثيرين تذكيرا مريرا بما يخشونه من أن الحروب التي خاضتها الولايات المتحدة في العراق وأفغانستان لم تكن مجرد قتال للمسلمين ولكن انذالا لهم. وقال أبو مصطفي (٨٥ عاما) الذي قضى ستة أشهر في سجن ابوغريب في العراق في عام ٢٠٠٥ «لو بالوا علينا لكن أفضل مما فعلوه بنا... الامريكيون اعتدوا علي بالضرب والتعذيب النفسي».

وقال الارشندريت قيس صادق رئيس مركز الدراسات المسكونية في عمان «قتل المحاربين في المعركة شيء وإهانة البشر شيء آخر، ويظهر التسجيل المصور الذي نشر على موقع يوتيوب ومواقع أخرى على الانترنت اربعة رجال ملباس مشاة البحرية المحومة وهم يبولون على ثلاث جثث. ويقول احدهم مازحا «يومك سعيد يا صديقي، بينما يلقي آخر مزحة بذينة».

وعززت الصور شعورا في العالم الإسلامي بأن الحملات العسكرية الامريكية في أفغانستان منذ عام ٢٠٠١ وفي العراق منذ عام ٢٠٠٣ كانت بعيدة لغرض سلطة الولايات المتحدة على المسلمين. وقال المزارع العراقي رحيم الزبيدي «٣٧ عاما، والذي سجن في ابوغريب ايضا حيث تم تصوير جنود أمريكيين اساعوا معاملة محتجزين عراقيين «تجري كثير من الجرائم البشعة الاخرى في البلدان التي تدخلها القوات الامريكية ولا يستطيع احد ان يمنعهم».

وقد أدانت الولايات المتحدة تصرف الجنود الذي يظهر في شريط الفيديو ووعدت بإجراء تحقيق. ومع ذلك فالف المتوقع أن يعزز هذا الفيديو الرأي القائل بأن الرئيس الامريكي باراك اوباما

## كارتير: الجيش المصري يريد الاحتفاظ بسلطات بعد الانتخابات الرئاسية



○ كارتير متحدثا في المؤتمر الصحفي بالقاهرة. (رويترز)

السلطة في الجوعدا للرئيس المنتخب من الشعب وفق الجدول الزمني المحدد سلفا. وأردف «لن تكون هناك امتيازات إضافية للقوات المسلحة لأن الجيش المصري ملك للشعب وليس جيشا من المرتزقة فهو يدافع عن تراب هذا الوطن وفق عقيدة راسخة لدى المدرسة العسكرية المصرية ويقدم روحه فداه له دون مقابل ويحظى بمقدرات الشعب وتراب مصر ولا ينبغي أن يحصل على شيء من الدفاع عن مصر ومكانتها وشعبها الذي يؤمن بوطنية أبناء القوات المسلحة».

سعيد الاحتفاظ بأكثر قدر ممكن (من السلطة) لطول وقت ممكن وانه لم يتقبل بعد نتائج الثورة والانتخابات». ورفض مصدر عسكري مصري رفيع المستوى تصريحات كارتير وقال لصحيفة «الشرق الأوسط» إن «الجلس سوف يسلم السلطة كاملة وفق الجدول الزمني المحدد دون أي امتيازات إضافية للقوات المسلحة». وأضاف أن «الجيش المصري يحمي مقدرات الشعب ولا ينتظر مقابلا أو أن يحصل على شيء». وتابع «الجلس العسكري سوف يسلم

القاهرة - (الوكالات): أكد الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتير أمس الجمعة أن الجيش المصري الذي يتولى ادارة شؤون البلاد منذ سقوط نظام الرئيس حسني مبارك في فبراير، يريد الاحتفاظ ببعض السلطات بعد الانتخابات الرئاسية المقررة في يونيو المقبل.

وقال كارتير لمجموعة من الصحفيين في القاهرة -عندما التقيت القادة العسكريين، تكون لدي انطباع بأنهم يريدون الحصول على بعض الامتيازات في الحكومة بعد انتخاب الرئيس». وقد التقى الرئيس الأمريكي الأسبق الذي تشارك مؤسسته «مركز كارتير» في مهمة المراقبين الدوليين للانتخابات التشريعية الجارية، أعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة ومسؤولين سياسيين ومدنيين عن المجتمع الاهلي.

وعرب عدد كبير من الحركات والشخصيات عن تخوفهم من أن يحاول الجيش الاحتفاظ بصلاحيات بعد الموعد المحدد لإعادة السلطة إلى المدنيين، على رغم نفي أعضاء المجلس. وأضاف كارتير «يمكن أن يكون القادة العسكريون صادقين في رغبتهم تسليم السلطة ويمكنهم الا يتنموا الاحتفاظ لإل ببعض الصلاحيات المحددة». وقال إن «مسؤولي جميع الأحزاب السياسية قالوا لي انهم يتمنون ان تتولى سلطة مدنية كامل شؤون الحكومة بعد ان تنتهي العملية الانتخابية».

وكان كارتير قد قال في تصريح لوكالة رويترز يوم أمس الأول «ظني ان الجيش



### شريط أخبار

## وصول أمير قطر إلى تونس لحضور الاحتفال بالذكرى الأولى للثورة

تونس - (أ ف ب): وصل أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمس الجمعة إلى تونس حيث كان في استقباله قادة تونس الجدد وبينهم خصوصا الرئيس المنتصف المروزي، على ما افاد مراسلو وكالة فرانس برس. وأعرب أمير قطر لدى وصوله عن سعادته ببقاء السلطات التونسية الجديدة وعن تهانئه للتونسيين بالذكرى الأولى لثورتهم، بحسب بيان نشره الوفد القطري. واستقبل الشيخ حمد من قبل المروزي ورئيس الوزراء حمادي الجبالي ورئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى بن جعفر والعديد من الوزراء التونسيين. ومن المقرر أن يشارك أمير قطر اليوم السبت في الاحتفال الرسمي باحياء الذكرى الأولى للثورة التونسية وأن يجري قبل ذلك مباحثات مع السلطات التونسية ويوقع العديد من اتفاقيات التعاون الثنائي.

يشار إلى ان حزب النهضة الإسلامي الذي فاز بأكثر عدد من مقاعد المجلس التأسيسي في انتخابات أكتوبر في تونس (٨٩ من ٢١٧)، يرتبط بعلاقات جيدة مع السلطات القطرية. ويشارك قادة ومسؤولون عرب عديدين في الاحتفال التونسي السبت بالعاصمة بينهم الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ورئيس المجلس الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل.

## نائب عراقي سابق: القذافي ترك وصية وتسجيلات تدين قادة عرب بالتحريض والتخاطب

الجزائر - (د ب أ): كشف مشعان الجبوري النائب العراقي السابق وصاحب قناة «الراي» الفضائية، أن الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي ترك وصية قبل ساعات من مقتله إلى جانب تسجيلات تدين قادة عرب بالتحريض والتخاطب لارطاحة بأنظمة عربية أخرى. وقال الجبوري في برنامج «التاريخ يصنع» للإذاعة الجزائرية مساء الخميس إن القذافي عبر بالقناة ليلة مقتله بمسقط رأسه سيرت وترك شبه وصية سيتم إذاعتها قريبا.

وأضاف: «قناة الراي كانت تتحصل على خطابات القذافي بالطريقة التقليدية المتعارف عليها عن طريق مسؤولين ليبيين وفي بعض الأحيان من سيف الإسلام وموسى إبراهيم لكن بعد استناد القضاء وسقوط المؤسسات النظامية في طرابلس وانتقال القذافي إلى سيرت، كان العقيد يتصل بنا مباشرة عبر هاتف الفريا رغم أننا حذرنا من ذلك لأنها وسيلة لا يؤمن بها. كنا نسجل ما يقول ثم نينه فيما بعد حفاظا على سرية المكان الذي كان يتواجد به». ولغت الجبوري إلى إن آخر اتصال للقذافي بالقناة كان ليلة مقتله مشيرا الى ان الأمر لم يكن يتعلق بخطاب للشعب الليبي وإنما أشبه بوصية سيتم إذاعتها قريبا على قناة «الشعب».

## تقرير بريطاني: القرصنة في الصومال عملية مربحة للغاية إلى حد يتعدى وقفها

لندن - (د ب أ): جاء في دراسة نشرت في بريطانيا أمس الجمعة أن الفوائد المالية التي تجدها أعمال القرصنة قبالة السواحل الصومالية عززت جهود التنمية في بعض الأجزاء من البلاد وهو ما يجعل اتخاذ إجراء سياسي حاسم للقضاء على هذه المشكلة أمرا «غير محتمل». وتقول أنجاشورتلاند التي أعدت التقرير إن المبالغ التي حصل عليها القرصنة في شكل أموال فدية بلغت نحو ٧٠ مليون دولار عام ٢٠٠٩.

وطبقا لدراسة أعدتها الامم المتحدة، فإن نحو ٣٠ في المائة من أموال الفدية تذهب للقراصنة و١٠ في المائة لمعاونيهم الذين يقيمون على السواحل و١٠ في المائة يتم إنفاقها على الهدايا والشراوى و٥٠ في المائة للممولين والبراة وهم عادة يقيمون في الخارج. وخلص التقرير إلى أن قدرا كبيرا من أموال الفدية تنفق في المراكز الإقليمية حيث يجري تقاسم العائدات المالية بين عدد كبير من الناس بسبب هيكل العناثر القائمة. وقال التقرير أنه «بالنظر إلى «غير المحتمل (توقع) تحرك حاسم ضد القرصنة» من جانب النخب السياسية في الاقاليم الصومالية».